

الأساليب العلاجية لاضطرابات اللغة



بالإضافة إلى المقترحات العامة التي يجدها القارئ في عديد من الكتب لتحسين لغة الأطفال ، تم تطوير عدد من البرامج ذات الطبيعة الخاصة . نذكر من هذه البرامج - على سبيل المثال لا الحصر - ما نشره " بانجز " (١٩٦٨) كمرشد لمنهج تعليم اللغة الذي يعتبر مفيداً في التخطيط لبرامج تعليم اللغة للأطفال في سن ما قبل المدرسة . كذلك وضع كل من " جراي " و " ريان " (١٩٧٣) مدخلاً مبرمجاً لتعليم قواعد اللغة ، يستخدم في الوقت الحاضر في معهد السمع والكلام في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية .

من ناحية أخرى ، وضعت برامج متعددة لتعليم اللغة على أساس " اختبار ألينوي للقدرات النفسية اللغوية " . تم تطوير هذا البرنامج بهدف خلال سرد القصص والأنشطة الجماعية .

كذلك تتضمن برامج التدريب على اللغة التي صممت في الأصل للأطفال المتخلفين عقلياً (ميلر ١٩٧٢) ، والتي وضعت للأطفال المهملين اجتماعياً (سميث ١٩٦٦) ، كثيراً من الاستثارة للنمو اللغوي تصلح للأطفال الذين لا تنطبق عليهم تعاريف التخلف العقلي أو الإهمال الاجتماعي .

على الرغم من أن أسلوب التقليد يستخدم في بعض أنشطة البرامج العلاجية الموجهة توجيهاً لغوياً فإن بعض الأساليب الأخرى مثل أسلوب " التوسع " وأسلوب " النمذجة " تستخدم أيضاً في تعليم الأطفال القواعد اللغوية المتزايدة في الصعوبة (ليونارد ١٩٧٣) .

في إطار أسلوب " النمذجة " يأخذ الطفل أيضاً بزمام المبادرة ، ويقوم المعالج بتكرار الجمل الناقصة التي يتلفظ بها الطفل ويضيف إليها الكلمات الناقصة والتشكيلات الخاطئة بهدف توسيع ما يتلفظ به الطفل ومن ثم يتيح تحسناً في دلالات الألفاظ أكثر منه تحسناً في البناء اللغوي .

قد يحتوي أي برنامج لعلاج اضطرابات اللغة أيضاً على أنشطة لتحسين جوانب الضعف في الإدراك السمعي عند الطفل ، أو استخدام اللغة في القيام بواجبات تتضمن حل المشكلات عندما يكون ذلك ضرورياً .